المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في موضوع: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه"

فاس- المغرب ١٠-١١-١٢ جمادى الأول ١٤٣٢هـ/الموافق ١٤-١٥-١٦ أبريل ٢٠١١م

محمد المنتار*

احتضنت مدينة فاس المغربية، أشغال المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه الذي نظمته مؤسسة البحوث والدراسات العلمية "مبدع"، ومعهد الدراسات المصطلحية بتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء، وبتنسيق مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة في موضوع: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه"، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من مختلف دول العالم.

استهل المؤتمر أشغاله بجلسة افتتاحية ترأسها وتحدث فيها الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء؛ الدكتور أحمد عبادي، والدكتور محمد أيت المكي، نائب رئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، والدكتور عبد الله جوب رئيس رابطة علماء المغرب والسنغال، والدكتور سليمان عثمان محمد، رئيس جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالسودان، والدكتور محمد الحسن ولد الددو نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والدكتور محمد السيسي رئيس الجمعية المغربية للدراسات القرآنية، والدكتور عبد الحميد أبو سليمان، رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، والدكتور الشاهد البوشيخي، الأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية "مبدع" والمدير المؤسس لمعهد الدراسات المصطلحية، والدكتور عبد الرحيم الرحموني، مدير معهد الدراسات المصطلحية، والدكتور مصطفى فوضيل الباحث بمؤسسة البحوث والدراسات العلمية "مبدع".

---

* دكتوراه في الدراسات الإسلامية في جامعة القاضي عياض/ مراكش، رئيس مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء، ورئيس تحرير موقعها الإلكتروني. البريد الإلكتروني: mohamedelmantar@gmail.com

وتوزعت جلسات المؤتمر على خمس جلسات علمية في ثلاثة أيام، فضلاً عن جلسة المحاضرة الافتتاحية، التي ألقاها الدكتور محمد هيثم الخياط؛ عضو مجمع اللغة العربية بدمشق والقاهرة، وبغداد، وعمان، وعضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وجاءت تحت عنوان "لغة القرآن الكريم".

الجلسة الأولى بعنوان: جهود الأمة في حفظ القرآن الكريم

وقد عرضت فيها أوراق ثمان؛ جاءت الورقة الأولى بعنوان: "جهود الأمة في رسم القرآن الكريم"، للدكتور غانم قدوري الحمد، جامعة تكريت- العراق؛ إذ وقف فيها على حجم الجهود التي بذلها علماء الأمة الإسلامية من لدن عصر الصحابة إلى زماننا في حفظ نص القرآن الكريم، ورسمه في المصاحف، وصيانته من التغيير والتبديل. وقد عرّف الباحث بالمؤلفات الجامعة للروايات المتعلقة برسم المصحف، وشروحها، وعللها.

وقدم الدكتور سالم الزهراني، جامعة أم القرى- مكة المكرمة الورقة الثانية، وهي معنونة بـ: "ضبط القرآن الكريم: نشأته وتطوره وعناية العلماء به". تحدث فيها عن الضبط لغة واصطلاحاً، والفروق بين رسم القرآن وضبط القرآن، ثم نشأة علم الضبط وتطوره، وحكم ضبط القرآن الكريم وبيان أهميته، ثم عناية العلماء بعلم الضبط، وأشهر مؤلفاتهم فيه.

وجاءت ورقة الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري، جامعة أكادير- المغرب بعنوان: "جهود الأمة في تجويد القرآن الكريم". رصد فيها تسع محطات كبرى لجهود الأمة في علم التجويد، ثمان منها توافق القرون الهجرية من الرابع إلى الحادي عشر، إضافة إلى محطة العصر الحديث.

وجاءت ورقة الدكتور أحمد خالد شكري من كلية الشريعة، الجامعة الأردنية- الأردن بعنوان: "جهود الأمة في قراءات القرآن". قسمها إلى أربعة مباحث، كل مبحث يمثل مرحلة زمنية محددة: الأولى: مرحلة التأسيس، وتمتد من بدء نزول

القرآن إلى نهاية القرن الثالث الهجري. والثانية: مرحلة انتشار علم القراءات واستقراره وازدهاره؛ إذ بدأت تظهر ضوابط هذا العلم من بداية القرن الرابع الهجري إلى نهاية القرن الثامن الهجري، والثالثة: مرحلة الازدهار وتمتد من أوائل القرن التاسع الهجري إلى نهاية القرن الثالث عشر. والرابعة: مرحلة النهضة، وتبدأ من أوائل القرن الرابع عشر الهجري، وما تزال متواصلة.

وجاءت ورقة الدكتور توفيق العبقري، جامعة القاضي عياض- مراكش- المغرب بعنوان: "من جهود الأمة في خدمة القراءات القرآنية". ذكر فيها معالم جهود الأمة في هذا الجانب في سياقات ثلاثة؛ اصطلح عليها بالشُّعب، وهي: شعبة الرواية والتلقي، وشعبة التدوين والتصنيف، وشعبة الفقه المقارئي ودرية الرواية القرائية. وجعل لكل شعبة مراحل وحقباً محددة ومعينة، مع ذكر أعلام ومؤلفات كل مرحلة.

وقدم الدكتور عبد الله البخاري الأستاذ في كلية ابن زهر، أكادير- المغرب ورقة بعنوان: "جهود الأمة في تحفيظ القرآن الكريم". تحدث فيها عن أهم المحطات التاريخية لجهود الأمة في تحفيظ القرآن، وعن أهم معالم تحفيظ القرآن التي انتهت إليها جهود الأمة في العصر الحديث، ليختم بتعليق وتقويم عام لجهود الأمة في تحفيظ القرآن، مقدماً صوراً وأمثلة لحفّاظ القرآن من مختلف الأعمار والأزمان.

أما ورقة الدكتور عدنان بن عبد الرزاق الحموي العلبي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة قطر، فجاءت بعنوان: "جهود قرّاء دمشق في تحفيظ القرآن الكريم". عرض فيها نماذج مميزة لبيوتٍ ومدارس وأُسر قرآنية دمشقية، اشتهرت بالقراءة والإقراء. ورصد الجهود المميزة في أسلوب التحفيظ، ونشاط جمع القراءات والإجازة، مع بيان منهجية القرّاء في التحفيظ.

وأتت ورقة الدكتور عبد الله بن علي بصفر، الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، بعنوان: "جهود الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم". تحدث فيها عن برامج الهيئة التعليمية؛ من معاهد قرآنية، ودورات تدريبية، ومسابقات قرآنية، وملتقيات علمية، مقدماً أعمالاً وأفكاراً مستقبلية لتطوير عملية التعليم القرآني من

خلال سبل تطوير العمل المؤسسي القرآني، والخطة الاستراتيجية للهيئة، ووسائل تحقيق المرجعية العالمية للتعليم القرآني.

الجلسة الثانية بعنوان: جهود الأمة في تيسير القرآن الكريم

وعرضت فيها أوراق ثمان، قدم أولاها الدكتور عبد الله محمد الجيوسي، جامعة اليرموك- الأردن، وكانت بعنوان: "جهود الأمة في فهرسة القرآن الكريم". سلط فيها الضوء على ما يتعلق بفهرسة القرآن الكريم؛ أقساماً، وتبياناً، ونقداً، مع العناية بفهرسة الألفاظ والمعاني، والموضوعات القرآنية المطبوعة والمخطوطة والإلكترونية، ورصد نوع الخدمة التي تقدمها للأمة.

وجاءت ورقة الدكتور مبارك بن محمد الأوخامي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة بعنوان: "جهود الأمة في تسجيل القرآن". عرض فيها فكرة ثلاثة مشاريع، مع بيان خطة كل مشروع وتنفيذه: الأول مشروع التسجيل الصوتي للقرآن، والثاني مشروع كلية القرآن بالمدينة النبوية لجمع القرآن بالقراءات العشر، والثالث: مشروع تسجيل القرآن الكريم بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وأتت ورقة الدكتور حمود بن جابر بن مبارك الحارثي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة بعنوان: "جهود المملكة العربية السعودية في تسجيل القرآن الكريم ودوره في الدعوة إلى الله". رصد فيها الجهود الرسمية، والخاصة والشعبية، مع بيان دور تسجيل القرآن في الدعوة إلى الله تعالى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها على حد سواء.

وقدم الدكتور عبد الله عبد الرحمن الخطيب، جامعة الشارقة- الإمارات ورقة بعنوان: "الجهود المبذولة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية". بيّن فيها معنى الترجمة وأحكامها، مع رصد تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأوروبية (الإنجليزية خاصة)، مع عرض ونقد لأهم الجهود المبذولة في هذا الجانب من غير المسلمين.

وجاءت ورقة الدكتور محمود العلي حسينات، جامعة اليرموك- الأردن بعنوان: "ترجمة معاني القرآن الكريم في ألمانيا: الدوافع والأهداف". ناقش فيها إشكاليات ترجمة معاني القرآن في ألمانيا خاصة، وفي الغرب عامة، مقدماً شواهد حية لكلمات ومصطلحات، مبرزاً دوافعها وخلفياتها المؤسسة على الأبعاد العقدية، والدينية، والمذهبية.

وقدم الدكتور مصطفى بن عبد الله، أكاديمية الدراسات الإسلامية جامعة ملايا- ماليزيا، ورقة بعنوان: "جهود ماليزيا في خدمة القرآن الكريم: الترجمة نموذجاً". تحدث فيها عن تفاسير القرآن وترجماته الأولى في ماليزيا، وعن حركات الإصلاح والدعوة وأثرها في ترجمة التفاسير القرآنية بماليزيا، وتناول بالنقد والتحليل أمثلة لبعض الأعلام المعاصرين في ترجمة تفسير القرآن في ماليزيا.

وأتت ورقة الدكتور علي بن عمر بادحدح، جامعة الملك عبد العزيز- جدة بعنوان: "نحو مشروع عالمي جامع لخدمة القرآن الكريم". تحدث فيها عن مجالات خدمة القرآن الكريم، وأسُس هذه الخدمة، مع بيان لرؤية علمية لمتطلبات الخدمة المثلى، ليختم بذكر نماذج لمشاريع رائدة تمثل خدمة عالمية متميزة للقرآن الكريم.

الجلسة الثالثة بعنوان: جهود الأمة في تفسير القرآن الكريم

وقد عرضت فيها عشر أوراق، كانت الأولى للدكتور عبد الرحمن الشهري، جامعة الملك سعود- السعودية بعنوان: "جهود الأمة في خدمة غريب القرآن". عرض فيها جهود العلماء في بيان غريب القرآن حسب البلدان، وحسب القرون، وأهم المحطات التاريخية في التأليف في غريب القرآن، مع تشخيص الواقع واستشراف المستقبل في هذا الجانب.

وقدم الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، جامعة أم القرى- مكة المكرمة ورقة بعنوان: "جهود علماء العربية في خدمة القرآن: ابن فارس في كتابه الصاحبي نموذجاً". تناول فيها تعريفاً بجهود ابن فارس في علوم القرآن والتفسير من خلال كتابه

"الصاحبي"، فأكد أن دلالة المصطلحات والمفاهيم تكون بمدى ارتباطها بالقرآن والسُّنة، واللغة التي نزل بها القرآن، والتمثيل بآي القرآن في الأمثلة والأبنية الصرفية ومعاني الكلام، وتوجيه ما جاء مخالفا للشائع، وكذا حديثه عن نظم القرآن استشهاداً، وتمثيلاً، وتفسيراً، ودرساً.

وجاءت ورقة الدكتور عبد الله الدكير، كلية الآداب- مكناس بعنوان: "جهود النحويين في خدمة القرآن الكريم: ابن هشام في المغني نموذجاً". تناول فيها بالشرح والبيان والتمثيل النحو في المغني لابن هشام، عادّاً إياه كتاباً يربط بين التفسير والنحو، لما امتاز به من عناية بقصد الخطاب وأغراضه الخادمة للمعنى، وبتصحيحاته وترجيحاته المحصنة للمعنى.

وقدمت الدكتورة فريدة زمرد، دار الحديث الحسنية- الرباط ورقة بعنوان: "جهود العلماء في خدمة المصطلح القرآني: المسار والمصير". تتبعت فيها الأوجه النظرية لعناية العلماء بالمصطلح القرآني في مجالي اللغة وأصول الفقه، ثم الأوجه التطبيقية لهذه الأوجه في كتب الغريب ومعاجم الألفاظ القرآنية، وفي كتب الأوجه والنظائر، وفي كتب التفسير. وقدّمت نماذج من الجهود المعاصرة لخدمة المصطلح القرآني على مستوى الدراسات والأبحاث، والمشاريع العلمية، والمراكز والمؤسسات العلمية، واستشراف آفاق كل ذلك.

وأتت ورقة الدكتور أحمد العمراني، كلية الآداب الجديدة- المغرب بعنوان: "جهود الأمة في خدمة تفسير القرآن الكريم". بيّن فيها المحطات الكبرى لخدمة معاني القرآن الكريم في الماضي؛ خدمة البيان والبلاغ، وخدمة التدوين والنقل، وخدمة التفسير والتفصيل والاستنباط. مع بيان المشهد الحديث المعاصر للخدمة؛ المتمثل في خدمة التجديد للفهم والعمل والإصلاح، وخدمة التجديد للتربية، وخدمة التجديد للرؤية والمنهاج. ومحاولة استشراف الآفاق المستقبلية لهذا النوع من الجهود.

وقدم الدكتور سعاد يلديريم، جامعة مرمرة- اسطنبول ورقة بعنوان: "أسلوب جمع العظمة في القرآن الكريم". تتبع فيها الاستعمالات القرآنية لأسلوب العظمة، الذي

ورد في القرآن ١٨٢٥ مرة في ١١١٤ آية، متعلقاً بمائتين وثلاثين موضوعاً في القرآن، مع بيان نكت هذا الأسلوب.

وقدّم الدكتور مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، جامعة الملك سعود- الرياض ورقة بعنوان: "جهود الأمة في أصول تفسير القرآن الكريم". تحدث فيه عن أصول التفسير في الآثار النبوية، وأصول التفسير في تفاسير الصحابة والتابعين وتابعيهم، وأصول التفسير في كتب التفسير، بمقدماتها ومتونها، وفي كتب علوم القرآن، وفي كتب مخصوصة بهذا العلم بعينه، وفي كتابات المعاصرين، ليختم ورقته بنظرة عامة في الواقع المأمول في الكتابة في أصول التفسير.

وجاءت ورقة الدكتور عبد الله بن سرحان القرني، جامعة أم القرى- مكة المكرمة بعنوان: "اجتهاد العلماء في توجيه الألفاظ المختلفة فيما تشابه من الآيات: درة التنزيل وغرة التأويل نموذجاً". قدم فيها خلاصة جهود العلماء في المتشابه من آيات القرآن الكريم، من حيث النشأة، والحصر، والتوجيه. مع اختيار درة التنزيل لأبي عبد الله الإسكافي نموذجاً في هذا الجانب، مثنياً بما أورده ابن الزبير الغرناطي في "ملاك التأويل"، معترضاً أو مؤيداً أو شارحاً.

وقدم الدكتور حامد بن يعقوب الفريح، كلية التربية- جامعة الدمام ورقة بعنوان: "علم أصول تفسير القرآن الكريم: مباحثه وجهود العلماء في التأليف فيه". تحدث فيه عن مصادر أصول التفسير في أقول السلف، وكتب التفسير، وكتب علوم القرآن، وكتب أصول الفقه، وكتب اللغة، وكتب أصول الحديث، مع تقديم عرض تاريخي للكتب المصنفة في أصول التفسير، من بداية تدوين هذا الفن إلى عصرنا الحاضر، وبيان ما يتضمنه كل كتاب.

وجاءت ورقة الدكتور محمد يوسف الشربجي، كلية الشريعة- جامعة دمشق بعنوان: "جهود الأمة في علوم القرآن في العصر الحديث". تحدث فيها باختصار عن تاريخ التأليف في علوم القرآن، وجهود الأمة في علوم القرآن في العصر الحديث، مع تقديم مقارنة بين الأستاذين فضل حسن عباس وأحمد حسن فرحات في العناية بهذا الفن.

الجلسة الرابعة بعنوان: جهود الأمة في استنباط الهدى من القرآن الكريم

وانتظمتها سبع ورقات، أولها ورقة الدكتور الطيب الوزاني، أكاديمية فاس- المغرب التي جاءت بعنوان: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم من خلال مفهوم السُّنن الإلهية في التاريخ والاجتماع البشريين". تحدث فيها عن التحديد الدلالي للسُّنن، وعن مسيرة جهود العلماء في خدمة القرآن الكريم من خلال السنن، مع بيان أنواعها ومواردها، ومن حيث بيان صيغها وما يتعلق بها من قضايا وإشكالات، ومن حيث بيان أهميتها ووظائفها ووجه الحكمة منها.

وقدم الدكتور محمد جميل مبارك، كلية الشريعة- جامعة أكادير- المغرب ورقة بعنوان: "جهود الأمة في أحكام القرآن". تحدث فيها عن دوافع التأليف في أحكام القرآن، وبيان مفهوم أحكام القرآن بين التوسيع والتضييق، وأهم المؤلفات في أحكام القرآن الكريم عبر القرون، وأهم المحطات التاريخية للتأليف في أحكام القرآن.

وأتت ورقة الدكتور عمر بن عبد الله بن محمد المقبل، كلية الشريعة- جامعة القصيم- السعودية بعنوان: "القواعد القرآنية: قراءة في التاريخ والآثار". أوضح فيها العلاقة بين القواعد القرآنية من جهة، ما يتصل بها من علوم القرآن من جهة أخرى، وجهود العلماء في كتابة "القواعد القرآنية"، وأنواع القواعد القرآنية، والآثار العلمية والعملية للكتابة في القواعد القرآنية، مع تقديم مقترحات عملية تتعلق بالكتابة في هذا الموضوع.

وجاءت ورقة الدكتور أحمد الريسوني، كلية الآداب- الرباط بعنوان: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم". تحدث فيها عن ثلاثة أقسام لمقاصد القرآن: مقاصد الآيات، ومقاصد السور، والمقاصد العامة للقرآن. مع التركيز على القسم الثالث؛ الذي أنزل القرآن لأجل بيانها للناس وتوجيههم إليها، وحثهم على إقامتها ورعايتها؛ إذ نجد العناية بها والقصد إلى تحقيقها في سور القرآن وأجزائه عامة.

وقدم الدكتور مسعود بودوخة، جامعة سطيف- الجزائر ورقة بعنوان: "جهود العلماء في استنباط مقاصد القرآن". رصد فيها جهود العلماء في تبيان مقاصد القرآن قديما وحديثا، مع الوقوف على أهم محطاته التاريخية، وترتيب تصنيفات العلماء- قدامى ومعاصرين- لهذه المقاصد.

وجاءت ورقة الدكتور محمد المنتار، رئيس مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء- المغرب بعنوان: "مقاصد القرآن: قراءة معرفية تقويمية". تتبع فيها تاريخ هذا العلم وامتداداته منذ النشأة إلى اليوم، مع بيان وجوه العناية التي حظي بها، ورصد رجالاته وأعلامه المبرزين في القديم والحديث، واستقراء نصوصه المطبوعة والمخطوطة، والتنبيه على قيمتها العلمية، والتعريف بمظانها، وتصنيفها تصنيفاً علمياً.

وقدم الدكتور جمال اسطيري، كلية الآداب- بني ملال- المغرب ورقة بعنوان: "مقاصد ختم آي القرآن الكريم بأسماء الله الحسنى"، تساءل فيها عن العلاقة بين سياق آيات القرآن المختومة بأسماء الله الحسنى، وما ختمت به من الأسماء، مبرزاً جهود علماء الأمة في القضية، مع إجراء تطبيقات على آيات من سورة البقرة.

الجلسة الخامسة بعنوان: جهود الأمة في بيان إعجاز القرآن

اندرجت في هذا المحور ست ورقات؛ إذ جاءت ورقة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز المصلح، الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسّنة بعنوان: "الإعجاز العلمي في القرآن والسّنة: تاريخه وضوابطه". تحدث فيها عن مفهوم الإعجاز العلمي وتاريخه، وعن ضوابط الإعجاز العلمي في القرآن والسّنة.

وقدم الدكتور محمد بن موسى الشريف، من الهيئة العالمية للإعجاز في القرآن الكريم والسنة النبوية ورقة بعنوان: "جهود العلماء في بيان إعجاز القرآن". أتى فيها على جهود العلماء المؤسسين الأوائل لعلوم الإعجاز، ثم جهود العلماء بعد تلك الطبقة إلى يومنا هذا، وجهود أهل اللغة، والمفسرين، وعلماء العقيدة، وجهود المؤلفين في علوم القرآن.

وأتت ورقة الدكتور رفعت سيد العوضي، كلية التجارة- جامعة الأزهر بعنوان: "إعجاز القرآن الكريم في مجالات العلوم الاجتماعية مع التطبيق على آيات تشريع الميراث". ضمنّها تأصيلاً وتأسيساً للإعجاز العلمي في العلوم الاجتماعية، مع الحديث عن الإعجاز القرآني في تشريع الميراث وتوظيفه في مجالات العلوم الاجتماعية.

وقدم الدكتور الحسين زروق، كلية الآداب- ظهر المهراز- فاس ورقة بعنوان: "جهود الأمة في الإعجاز البياني: قراءة في المسار والمآل". تحدث فيها عن مفهوم الإعجاز البياني، وقراءة في مساره، بمرحلة تأسيسه ونضجه، ومرحلة التقريب والتطبيق، ومرحلة استواء المنهج، وقراءة في مآله مع رصد فعالياته ومفاتيحه.

وجاءت ورقة الدكتورة هناء عبد الرضا رحيم الربيعي، جامعة البصرة- العراق بعنوان: "دراسات الإعجاز البياني بين القدماء والمحدثين" تتبعت فيها مادة هذه الدراسات في كتب القدماء والمعاصرين، مع بيان المحاور النقدية لهذه الدراسات على مستوى اللفظ والمعنى، والنظم، ووحدة الموضوع، والملامح الجمالية، وتحقق الفائدة، والتأثير النفسي، والموازنات، وغيرها من المستويات.

وقدمت الدكتورة هيفاء بنت عثمان عباس فدا، كلية اللغة العربية- جامعة أم القرى- مكة المكرمة ورقة بعنوان: "الإعجاز البياني: تاريخ ومعالم وتقويم". تحدثت فيها عن الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم، مع بيان أطوار الكتابة فيه؛ بدءاً ببواكير الإشارات إلى الرسائل التي اشتهرت في هذا الفن، إلى أمهات الكتب، إلى الدراسات الحديثة، مع بيان السمات العلمية لكل لون.

وأسفرت الجلسة الختامية عن جملة توصيات علمية، من أبرزها:

١. الدعوة إلى تأسيس فرق بحث جماعية، يجمعها عمل مؤسسي منظم قائم على تشخيص المنجز واستيعابه وتقويمه، وحسن توظيف الصالح منه واستثماره، وتحديد حاجات الأمة وواجبات الوقت في خدمتها لكتابها ورسالتها في إطار من الرؤية الشمولية والاستراتيجية.

٢. الدعوة إلى إنشاء جمعيات علمية أكاديمية للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في كل البلاد الإسلامية، والتوسع في تنظيم الندوات والمؤتمرات حول الأوليات البحثية، ولا سيّما في المجالات التربوية والدعوية وتييسر تعلم القرآن وعلومه.

٣. الدعوة إلى إنشاء جامعات للقرآن الكريم تتفرع إلى كليات ومعاهد متخصصة في علوم القرآن؛ رسماً وضبطاً وقراءات، وتحفيظاً وبياناً وأصولاً واستنباطاً.

٤. إنشاء بنك معلومات إلكتروني يتوفر على كل ما تم العثور عليه من تأليفات في علوم القرآن مبوّباً ومفهرساً. وتعميم نشره على الباحثين والمواقع ومعاهد البحث.

٥. الدعوة إلى إعادة القرآن الكريم إلى موقع الصدارة من حيث التأطير المفاهيمي والمصطلحي والمنهاجي في مختلف فروع العلم والمعرفة.

٦. ضرورة العناية البالغة والمستدامة باللغة العربية وعلومها من حيث كونها وعاءً للقرآن الكريم وعلومه، ولارتباطها الوثيق بكتاب الله من حيث الفهم والاستنباط.

٧. ضرورة الاستفادة من تقنيات العصر بمختلف أنواعها وتأهيل العنصر البشري فيها وتدريب المتخصصين في الدراسات القرآنية في حسن توظيفها واستثمارها.

٨. ضرورة ربط التعليم والإعلام بخدمة القرآن الكريم قضية الأمة الجوهرية والمصيرية، وتخصيص حصص كافية لمادة القرآن الكريم وعلومه في الصحف والإذاعات والقنوات التلفزية الرسمية وغير الرسمية.

٩. ضرورة طبع بحوث المؤتمر ووضعها بين أيدي الباحثين في الجامعات ومراكز البحث المتخصصة وبناء الأبحاث والدراسات عليها في شكل مشاريع علمية، لسد الثغرات، واستكمال جهود الأمة السابقة.